المولد النبوي الشريف

محي الدين بن العربي الحاتمي

٢١٩ م ٥٠ع المولد النبوى ، تأليف محمد بن على بن العربى - ٦٣٨هـ . كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .
١٠ق مختلفة المسطرة ٢٤×١٧سم
١١٧٨ نسخة حسنة ، خطها معتاد ، بها بلل ورطوبة ، بعض الكلمات بالحمرة
الأعلام ٧ : ١٧٠ معجم المؤلفين ١١ : ٤٠
١- السيرة النبوية أ- ابن العربى ، محمد بن على - ٦٣٨هـ ب- تاريخ النسخ ج- مولد ابن العربى

هذا المولد الشريف النبوى المنسوب
للعارف بالله تعالى القطب الغوث
الشيخ الاكبر محى الدين بن العربى
الحاتمى رضى الله عنه
ونفعنا به والمسلمين
اجمعين امين
امين
تم

بسم الله [illegible]

الحمد لله الذي افتتح عالم التدبير [illegible] باشرف نوع الانسان
وتوجه على ايجاده باسمه الرحمن • وجعله نسخة جامعة لكمالاته
وحضرة حاوية لاسمائه وتجلياته • ودائرة شاملة لأسرار
مصوناته • ومحلا قابلا لظهور انفعالاته • وتعين الشان •
وجعل الانسان الاكمل نقطة الدائرة • وخليفة في الوجود يمد كلا منه
بالعدل والاتقان • وسماه في عالم الجبروت باحمد لقيامه
بحمد ربه • قبل تعين عينه في الوجود من الأعيان • وفي عالم
الغيب بابي القاسم لسر حجبه بين بحري الوجوب والامكان
وعند عالم الشهادة بمحمد لتمام ظهور صورته الكريمة
بالرحمة والامتنان • الذي اثنى عليه موجده في نص القرآن •
بقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم ليس في كون من الأكوان •
يا عظيم الثنا بخلق عظيم • من عظيم الثنا اتاك الثناء
طبت حيا وميتا يا معدى • فلذا منك طابت الأرجاء
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية
صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا
بجاهه الختام يا رحمن وقالت عائشة رضي الله عنها
كان خلقه القرآن • فما اعرفها بسر هذا الشان • فكيف
لا يحمد من صفته العفو والاحسان • وكيف لا يحب من هو روح
حياة اهل الايمان • وكيف لا تحمده الكائنات وهو سبب
ايجادها وتعينها من غيب الكتمان • الذي لولاه ما خلقت
الافلاك الدائرة في الزمان • فهو الرحمة الواسعة والكلمة
الجامعة التي بها كانت الاكوان • المرسل من ربه رحمة للعالمين
والفاتح اقفال حقائق التكوين في كل اوان • الجامع لجوامع

الكلم

1

الكلم فالكلمة منه كلمات تعجز عنها التبيان • ولا يحيط بمعانيها
علماء الأزمان • لأن كلامه من كلام ربه هكذا اخبر
سيد ولد عدنان • فلو كان البحر مدادا لكلماته والشجر
اقلاما لمنظوماته وايدي العوالم تكتب املاآته
لعجز الكل عن حصر معاني ما ظهر به باللسان •
يا مصطفى من قبل نشأة آدم • والكون لم تفتح له اغلاق
ايروم مخلوق ثناءك بعدما • اثنى على اخلاقك الخلاق
فسبحان من امده واعطاه من فيض قدسه ومطلع
عنايته ما لا يعطيه غيره من الاعيان • ورحم به العوالم
عامة وامته خاصة وجعلهم امة وسطا شهداء على
الامم يوم ظهور العدل والاحسان • احمده على ما انعم به
علينا من الوجود والايمان والمدد المنبقي لذواتنا
وسلامة الحواس والجنان • الذي جعلنا من امة خير الخلق
عليه من الله الصلاة والسلام الاتمان الاكملان • بدوام الملك
الحنان المنان واشهد ان لا اله الا الله الواحد الاحد
الفرد الصمد الرحمن واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المسمى يس في نص القرآن صلى الله وسلم عليه صلاة تامة
لا حد لها ولا امد بكل قلب ولسان اللهم صل وسلم
على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى
دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه
الختام يا رحمن وبعد فانه لما اراد الله سبحانه
وتعالى ايجاد الخلق بتقديره • ابرز الحقيقة المحمدية
من الانوار الصمدية بتدبيره • وذلك لما سبق في علمه
وتعين في مشيئته فاطلع شمس الكمال المحمدي
سراجا منيرا • واوجد الروح الاحمدي من فيض كمال وجوده انسانا كبيرا

وخلق العوالم منه تفصيلا وتقديرا • قال عليه السلام والسلام
انا من الله والمؤمنون مني • وقال صلى الله عليه وسلم
اول ما خلق الله نوري • ابدعه حقيقة كلية • وجعله
نشأة اصليه • حيث لا ابن ولا ابين فهو صلى الله
عليه وسلم الجنس العالي من جميع الاجناس • والاب الاكبر
لجميع الموجودات والناس • وان تاخرت طينته
وظهور صورته العنصريه • وذلك لكونه سر نقطة
الدائرة الكونيه • فهو سر الحق • ونفوذ امره في الخلق
وهو اصل جميع الكائنات • عليه من ربه افضل الصلاة
والتحيات • كما ستسمعه من حديث جابر بن
عبد الله رضي الله عنه وارضاه • قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اول شئ خلقه الله تعالى
فقال هو نور نبيك يا جابر • خلقه الله ثم خلق فيه
كل خير • وخلق بعده كل شئ • وحين خلقه اقامه
قدامه في مقام القرب اثني عشر الف سنه • ثم جعله
اربعة اقسام • فخلق العرش من قسم • والكرسي من قسم
وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم • واقام القسم الرابع
في مقام الحب اثني عشر الف سنة • ثم جعله اربعة
اقسام • فخلق القلم من قسم • واللوح من قسم
والجنة من قسم • واقام القسم الرابع في مقام الخوف
اثني عشر الف سنه • ثم جعله اربعة اجزاء فخلق
الملائكة من جزء • وخلق الشمس من جزء • وخلق
القمر والكواكب من جزء • واقام الجزء الرابع في مقام
الرجا اثني عشر الف سنه • ثم جعله اربعة اجزاء
فخلق العقل من جزء • والحلم من جزء • والعصمة والتوفيق
من جزء • واقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر الف سنه
ثم نظر

ثم نظر فرشح النور عرقا • فقطرت منه مائة الف وعشرون
الفا • واربعة الاف قطرة من النور • فخلق الله
من كل قطرة • روح نبي اورسول • ثم تنفست ارواح
الانبياء • فخلق الله من انفاسهم الاوليا والسعداء
والشهداء • والمطيعين من المؤمنين الى يوم القيامة •
فالعرش والكرسي من نوري • وملائكة السموات السبع
من نوري • والروحانيون من الملائكة من نوري
والشمس والقمر والكواكب من نوري • والعلم والتوفيق
من نوري • وارواح الرسل والانبياء من نوري
والشهداء والصالحون من نتائج نوري • ثم خلق
الله اثني عشر حجابا فاقام نوري وهو الجزء الرابع في كل
حجاب الف سنة • وهي حجاب الكرامة والسعاده
والهيبة والرافة والرحمة والعلم والحلم والوقار
والسكينة والصبر واليقين والصدق • فعبد الله تعالى ذلك
النور في كل حجاب الف سنة • فلما اخرج النور من الحجب
زكاه في الارض فكان يضئ منها بين المشرق والمغرب
كالسراج في الليل المظلم • ثم خلق الله تعالى آدم من
طين الارض • فركب فيه من النور في جبينه • ثم انتقل
منه الى شيث • وكان ينتقل من طيب الى طاهر حتى
اوصلني الله تعالى الى صلب عبد الله بن عبد المطلب • ومنه
الى رحم امي امنة • ثم اخرجني الله الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين
وخاتم النبيين ورحمة للعالمين • هذا كان بدء خلق نبيك يا جابر
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما
على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن

وقال صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الماء والطين •
وفي رواية وآدم بين الروح والجسد • فنبه صلى الله عليه وسلم
على انه اصل الوجود كله آدم فمن دونه • لأنه قال وادم
بين الروح والجسد • فكان آدم حينئذ شيئا معلوما
لا تعيين لم وجد والجسد صلى الله عليه وسلم • فلما
اراد الله سبحانه وتعالى ظهور جسد ادم سواه شبحا
لا روح فيه • وذلك انه تعالى وجه الى الارض ملكا بعد ملك
ليأتوا اليه بقبضة منها • لينفخ فيها صورة جسد آدم فما من
ملك الا وتقسم عليه الارض • بالذي ارسله ان لا يأخذ منها
شيئا يكون غدا من اهل النار • فيرجع الى ان وجه
اليها عزرائيل عليه السلام • فاقسمت عليه كما اقسمت على غيره
فقال لها ان الذي وجهني وامرني • اولى بالطاعة منك • فقبض
منها قبضة • من سهلها وحزنها وابيضها • واحمرها واسودها
فظهر ما في تلك الالوان • في اخلاق الناس والوانهم • فلما
حضر بين يدي الحق سبحانه وتعالى • شرفه بان ولاه
قبض من يقبضه من تلك القبضة • فخمر الله طينة ادم بين
يديه حتى قبل النفخ الالهي • وسر الروح الحيواني في اجزاء تلك
الصورة فلما سرت النفخة فيه عطس فقال له الملك احمد الله
تعالى فحمد الله • فقال له ربه يرحمك الله يا آدم لهذا •
خلقتك • اي لتحمدني فارحمك • فذلك سنة في تشميت
العاطس اذا حمد الله تعالى وناجاه اللهم صل وسلم
على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والايام
واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن فركب الله تعالى
جسد ادم من طبائع مختلفة متضادة فلما اراد الله
تعالى

تعالى تأليفها • واجتماعها نفخ فيه من روحه الالهي • المفيض عليه
بالامداد • وظهر فيه سر الكلمات • ومعاني الحروف والاعداد
وهو السر الاحمدي القائم بربه • في ازل الازال وابد الاباد
الممد للاباء والبنين والاجداد • الشافع لسائر الخلق
في يوم الحشر والمعاد • والمنفس عنهم كربة المحشر • وزحمة العرق
يوم تذهل الامهات عن الاولاد • وذلك بعد احالة الانبياء
عليهم السلام للامم جميعها عليه في فصل القضاء • ودفع
الاهوال الشداد • فيقبل الاحالة والمقالة • لما ايده
الله به • من الكرامة والشفاعة • فيشفع فيشفع
الى ان تشمل شفاعته فيمن في قلبه ادنى مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجه من النار • فهو الرحمة العامة
التي رحم الله بها الخاص والعامة • فله الفضل والشرف الاكمل
وله الجاه الاعز الاجمل الجامع بين الاولية والاخرية •
والفاتح باب الجنة • والفاتح باب اعيان الاكوان من
البطون المستجنة • فسبحان من امده واعطاه هذه
المواهب الجسام • وخصه من بين سائر الانام بما لا يقدر
على تعيينه حركات الاقلام • وذلك من فيض عنايته
ومطلق مشيئته وارادته • وسبق قلم قدرته • فله الفضل
علينا به وله الحمد اذ خصنا بجنابه • وله المنة اذ جعلنا
من امته • وله الشكر دائما بدوام تخصيص ارادته

ابو الارواح محيي كل ميت • بنفخته المباركة الشمول
حبيب الله كرسي المعالي • وعرش جمال ذي العز الجليل
دواء الله مرهم كل جرح • شفاء للمريض وللعليل
هدية ربنا وسناه فينا • وكعبته المعظمة الدخول

بدالرحمن سر الله عال • على الاعيان من عرض وطول
تجاوز انبياء الله طرا • ومر بجبريل وميكائيل
واملاك الاله وكل فرد • واسرافيل ذى القدر الجليل
وغاب عن العيون الى مقام • من الجبروت لاهوت جليل

قال جبريل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم ار رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وسلم • وقال صلى الله عليه وسلم انى عند الله لخاتم النبيين • وان ادم لمنجدل فى طينته • ودعوت ابى ابراهيم • وبشارت عيسى صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين • وقال عليه الصلاة والسلام كنا اظلة حول العرش فسبحنا فسبح الملائكة بتسبيحنا • وقال صلى الله عليه وسلم ما افترق الناس فرقتين الا جعلنى الله عز وجل فى خيرهما • واخرجت من بين ابوى ولم يصبنى شئ من عهر الجاهلية • حتى اخرجت من نكاح • ولم اخرج من سفاح من لدن ادم • حتى انتهيت الى ابى وامى • فانا خيركم نفسا وخيركم ابا صلى الله عليه وسلم • وزاده شرفا فهو الكلمات التى تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهدى • وهو السر الذى حمل به نوح فى السفينة التى قيل فيها تجرى باعيننا • وهى قيل اربعة اعين • من اعين الصحابة • عين عتيق رضى الله عنه • وعين عمر رضى الله عنه • وعين عثمان رضى الله عنه • وعين على رضى الله عنه وعن سائر الصحابة اجمعين • وهو المقدم طه صلى الله عليه وسلم

والكامل

والكامل المكمل • وهو النور الذى اطفأ الله به نار ابراهيم عليه السلام • وهو السر الذى فدا الله به اسماعيل

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما على ممر الليالى والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن

فهو صلى الله عليه وسلم معلوم عند الانبياء • وانه ظاهر فى وقت مخصوص • اذ قد اخذ الله العهد عليهم ليؤمنن به ولينصرنه • وما منهم نبى • الا وقد عهد الى امته • بما عهد الله به اليه • بقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصرى قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين • وقال صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ما وسعه غير اتباعى • ولما توجه اصحاب الفيل الى مكة يريدون هدم الكعبة منعهم الله تعالى ببركة ظهوره تلك السنة • وفدى ابوه بمائة من الابل للسر الحامل له • وولد صلى الله عليه وسلم بمكة لانها وسط الارض ونقطتها • وقيل ان الله دحى الارض من موضع الكعبة • وذلك لانه صلى الله عليه وسلم نقطة دائرة الوجود • وسره الظاهر الموجود • وسر الظاهر الموجود الذى عرف به الاله ~~الموجود~~ المعبود • المخصوص بكمال الشهود • القائم فى مقام لا يقوم فيه غيره

يوم عرض الجنود • المسمى بمحمد المحمود • الذى سماه الله قبل
ظهوره فى القران المجيد • على لسان نبيه عيسى عليه السلام
ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد • فلم
يزل محمودا قبل ظهوره بالوجود مشهود •
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه بدوام الله
الملك المعبود • اللهم صل وسلم على الذات المقدسة
الهاشمية صلاة تتوالى دائما على مر الليالى والايام واحفظنا بجاهه
الختام يا رحمن

تخيرك الله من آدم • فما زلت منحدرا ترتقي
واظهرك الله من طيب • الى صلب كل اب متقي

وامه صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن
عبد مناف • بن زهرة رضى الله عنها • وقال صلى
الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل
واصطفى من بنى اسماعيل بنى كنانة • واصطفى
من كنانة قريشا • واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم • وحملت به امه
صلى الله عليه وسلم فى شهر رجب يوم الاثنين •
وكانت تقول ما شعرت انى حملت به • ولا وجدت
له ثقلا كما تجد النساء الا انى انكرت
رفع حيضتى • وقيل انه صلى الله عليه وسلم لم يتغذ
من دم الحيض كما يتغذ الاولاد • بل كان
غذاؤه بلطائف الامداد • ولهذا ولد صلى الله عليه وسلم
مقطوع السر • وذلك محل نفوذ الغذاء الى الجنين

اذهو صلى الله عليه وسلم • روح شريف وجسم لطيف •
الطف ارواح المؤمنين • فلهذا اسري بجسده
الشريف • حيث لا حيث ولا اين • واختص بشهود
العين • ولما اراد الله تعالى ظهور نوره فى السموات
والارض • نودى بان النور المكنون • الذى
يكون منه النبي الهادى • فى هذه الليلة يستقر
فى بطن امه • الذي يخرج الى الناس بشيرا ونذيرا •
وحين اراد الله سبحانه • ابراز الجوهرة المكنونة
من صدفة آمنة المصونة • حضرها فى تلك
الليلة الراجحة على جميع الازمان • آسية امراة
فرعون • ومريم ابنة عمران • وبعض من
حور تلك الجنان • لظهور عالى القدر
والشان • واخذها المخاض فولدت
سيد الانس والجان •

محل القيام

وولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فى شهر
ربيع الاول • ليلة الثانى عشر منه • ووقع حين
ولدته امه معتمدا على يديه رافعا راسه الى السماء
نظيفا طيبا ما به من دم ولا اذى • كما يولد
الاولاد • ودنت نجوم السماء حتى كادت

تقع على الأرض مستمدة من نوره الوضاح طه الذي
ملأ البطاح وولد صلى الله عليه وسلم مختونا مقطوع
السرة مدهونا • فعزت العرب بظهوره وكانت
قبل ذلك تحت حكم العجم • وتنكست الأصنام في سائر
الأرض • ومنعت الشياطين من استراق السمع
لأنه صلى الله عليه وسلم نور الهدى • ومصباح الدجى
والمملوك لأجله الأرض والسماء •

وولد

ظهر الحبيب فكان أول من ظهر • وبدى على الأكوان نورا وانتشر
وعليه من ستر الجلال مهابة • وجمال إبداع بصورته ظهر
ظهر الوجود به على إطلاقه • فهو الضياء لكل شخص في البصر
أعني بذلك حضرة القدس الذي • سماه رب العرش أحمد في السور
وجلا به عنا ظلام بطوننا • وبه ظهرنا بالمعاني والصور
حمدا لمولانا الكريم إلهنا • بوجوده أعني بذلك أبا البشر
محمود حمد محمد في مدحه • يفني الزمان وفيه ما لا يذكر
صلى عليه الله والصحب الذي • أعناقهم مثل اللآلي والدرر

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما
على ممر الليالي والأيام وأحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن

ولما ولد صلى الله عليه وسلم أرضعته أمه سبعة أيام فاكملت
له دائرة التمام • ثم أرضعته مولاة لعمه أبي لهب اسمها
ثويبة • لتحققها بالمثوبة • ثم استرضعت
له حليمة بنت أبي ذؤيب وكانت من كرائم
قومها

قومها وخيارهم • وذلك لتحققها بالحلم والكرم • فمنع
الله جميع من وصل معها الرضاعة • وخصها
به للمناسبة والنفاعة • فأخذته وما في ثديها
شيء من اللبن • فأوجد الله فيه من الخير والبركة
ما لم تكن تعهده قبل ذلك الزمن • فرضع ورضع
أخوه معه • وبارك الله في أرضها وغنمها
حتى غبطها سائر قومها • وعلمت فضله عليها
وكان أعز عندها من ولدها • وأبويها •
فبلغ عندها سنتين • حتى صار غلاما مباركا إلا
أن نشأته كلية • وغذته بالمواهب الإلهية •
وجمع الله فيه قوى العالم كله بالكلية • روى أنه صلى الله عليه وسلم
قال له رجل كيف كان أول شأنك يا رسول الله •
قال كانت حاضنتي امرأة من بني سعد بن بكر فانطلقت
أنا وابن لها في بهم لنا • ولم نأخذ معنا زادا فقلت
يا أخي اذهب ائتنا بزاد من عند أمنا فانطلق
أخي ومكثت عند البهم • فأقبل طائران أبيضان
كأنهما نسران • فقال أحدهما لصاحبه هو هو
قال نعم فأقبلا يبتدراني • فأخذاني وبطحاني
أي أضجعاني للقفا • فشقا بطني ثم استخرجا
قلبي • وأخرجا منه علقتين سوداوين •
فقال أحدهما للآخر ائتني بماء الثلج فغسل به جوفي

وقال ائتني بماء البرد فغسل به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة
فجعلها في قلبي ۰ ثم ختم عليه بخاتم النبوة ثم قال لصاحبه
اجعله في كفة ۰ ثم اجعل الفا من امته في كفة ۰ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۰ فاذا انا انظر الى الالف
اشفق ان يخر علي بعضهم ۰ فقال لو ان امته
وزنت به لمال بهم ۰ فتفرقت فرقا شديدا
ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت ۰ فاشفقت
ان يكون بي باس ۰ فقالت اعيذك بالله
فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل ۰ وركبت خلفي
حتى بلغنا الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فلم يرعها
ذاك ۰ وقالت اني رايت حين خرج مني نورا
اضاءت له قصور بصرى والشام ۰ وكان
يرى اثر المخيط في صدره عليه الصلاة والسلام
انما جعل راعيا للاغنام ۰ قبل درك الاحلام
تنبيها على انه الراعي الاعظم ۰ المتصرف والمستخلف
على تدبير العالم ۰ اما تراه قد شفع في الازل ۰
حتى عفي عن آدم ۰ ويشفع في الآخرة لاولاده
بالخلاص من جرمهم ۰ كل يقول نفسي نفسي خوفا
عليها من الامر المبرم ۰ لكنما الراعي الاعظم يقول
امتي امتي لانه راعيهم ۰ وكل راع مسئول عن رعيته
فان رعاها حق الرعاية ۰ وامدها بالكفاية

فله

فله مثل اجورهم وزيادة الى ما لا نهاية
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى
دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم سبع سنين ماتت امه
ومات ابوه ۰ وهو حمل كل ذلك لتحقق الكفالة
الالهية له وتجرده عن الوسائط الكونية ۰ فاخذه جده عبد المطلب
اليه واكرمه واعزه على جميع اولاده ۰ ليسر قد بشره
به علماء زمانه ۰ ولما قارب البلوغ خرج مع عمه
ابو طالب الى الشام ۰ فراته رهبان النصارى فاقروا له
بالنبوة ۰ واعترفوا بفضله ۰ وقال هذا سيد المرسلين
هذا يبعثه الله رحمة للعالمين ۰ فافتتح صلى الله عليه وسلم
بسفره الى الشام ۰ لسر الفتح الكامل التام ۰ وتشرفت
تلك البقاع الانسية ۰ بمروره عليها بالصورة القدسية
سافر من الحضرة الجمعية المكية ۰ الى ارض شام النفوس
الطاهرة الزكية ۰ فامدها بانوار المعارف الالهية ۰ لانه
سافر بتجارة الكمال الالهي ۰ فاثره بشهود نفود حقائق
الجمال الرباني ۰ وتحقق بمعاني تجليات جلاله الوحداني
اهدت اليك جمالها الحسناء ۰ ليزين ذاك الحسن منك جلاء
فاجل حسنا فائقا ما فوقه ۰ للناظرين محاسن وبهاء
۰ ثم تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة بعد رجوعه من الشام
وعمره يومئذ خمسة وعشرون سنة ۰ ولما بلغ اربعين سنة
جاءه جبريل عليه السلام بغار حرا اياما متوالية ۰ حتى قالت

قد يقال ان محمدا يعشق ربه • ما تخلى صلى الله عليه وسلم في غار
حراء عن سائر الورى • الا لعلمه بان الحبيب غيور
لا يسكن قلبا فيه للقلب غيور • الوحشة من الخلق
داب المستأنس بالحق • والانفراد في البراري والكهوف
والقفار • علامة كل واله • مشغوف لا يقر له قرار
الشغل بالمحبوب شغل شاغل • لا يتسع قلب المحب لغيره
والحب يحفظ قلب من يختاره • ويكون ساكنه ومالك امره
ما ارتاض خير الانام • بهاجرا من البلد الحرام • بترك الطعام
والمنام • الا لعلمه بانه السيد الامام • وانه سلك
النظام • والنسخة الكاملة على التمام • والمتلقي اسرار الكلام
لو كانت الممالك تنال بدون المهالك • لما شج سيد المرسلين
وكسرت رباعيته هذا وهو نبي وادم بين الماء والطين
ولو كانت المعارف تنال بعدم الجد والاجتهاد • في حصول المراد
لما شد الحجر لشدة الجوع على بطنه سيد العباد •

دعني اسير على الجفون مهرولا • نحو الحبيب ولو على الارماح
لا خير فيمن ينثني عن حبه • خوف الملام وخشية الافضاح
لو كان بيني والحبيب جهنم • لو لجتها بالروح والاشباح
او كان من اهواه في افق السما • لاطير لو قص الغرام جناحي
لا صبر لي عمن هويت ولم ازل • ادنوا اليه عشيتي وصباحي

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي
والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن ولم يزل صلى الله عليه وسلم

تلقى

تلقى اليه الكلمات الالهية • بواسطة الروح الامين • وهو يدعوا الناس
الى الدين القويم الذي اثنى عليه بقوله تعالى ثاني اثنين اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا • وقال
صلى الله عليه وسلم ما فضلكم ابو بكر بكثرة ~~الصلاة~~ والاصيام
ولا سهر • ولكن بشيء وقر في صدره • ولم يزل الايمان
ينبسط ويظهر الى ان آن اوان الهجرة • وتحقق
ظهور النصرة • فاذن صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة
الى المدينة • فهاجروا ولم يبق معه الا ابو بكر الصديق
وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما •

سافر بكليتك الوجود السفر • نحو الاحبة فالوجود مسافر
ما في الاحبة واقف في منزل • كل على نهج الترقي سائر
يجري على حسب الارادة امره • وفقا لامر يقتضيه الامر
هذا يسير الى الكمال منعما • في سيره وله ترقي ظاهر
ويسير اخر للجلال متعبا • يخفى ترقيه لمن هو ماهر
كل يسير الى العلا متر قيا • في منهج اجراه فيه القادر

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية
صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والايام واحسن
لنا بجاهه الختام يا رحمن فلنرفع اكف
الافتقار الى الملك العزيز الغفار فنقول اللهم
انا نسالك ونتوسل اليك بحضرة كمال وجودك

وحقيقة جمال شهودك • وبجمعيتك اسماء تجليات
صفات افعال فعلك الظاهر بجبروتك بالستر القائم
بحقيقة العبودية • المخصوص باطلاق الحريه •
الذى اطلقت فيه انوار شهودك • والذي
اظهرته بحقيقة التوحيد • لسعادة العبيد •
فظهر بلا اله الا الله • اعلا وجودك • ان تصلى
على سيدنا محمد كامل الأخلاق • والمتحقق
بحقيقة التوحيد على الأطلاق • وان تجعلنا ممن
فاز بقربه • في حضرت قدس ربه • والتفت
ساقه بالساق • وان تحفظنا من الميل الى غيرك
يا واحد يا خلاق • وان لا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا • وان تحفظنا من بين ايدينا
ومن خلفنا • وعن ايماننا وعن شمائلنا •
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا • ممن ليس له خلاق
وان تمتعنا باسماعنا • وابصارنا وعقولنا
ما دامت المهلة في دار الأنطلاق • فسبحان
من هو قريب مجيب • يجيب دعوة الداع
اذا دعاه • وحسبنا الله ونعم الوكيل •
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •
وصلى

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم لدوام الله
الملك الكريم • وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين غفر الله لكاتبها
وقاريها وسامعها
والمسلمين اجمعين
امين
امين
م